الباب الاوّل

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

التعليم هو أحد الوسائل لتنوير الأمة، كما نظام الحكومية رقم ٠٤ لعام ٢٠٢٢ يهدف التعليم الوطني إلى تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة أمة كريمة من أجل حياة الأمة. ويهدف التعليم إلى تنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا أشخاصا مخلصين ونبلاء وأصحاء ومثقفين ومهرة ومبدعين ومستقلين ومسؤولين. وفقا Khairunnisa et al. (2023) في رمضان، س. أ. (٢٠٢٥) ، التعليم هو عملية واعية ومخططة يتم تنفيذها لتنمية إمكانات الطلاب على النحو الأمثل. تشمل هذه العملية تنمية الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية حتى يتمكن الأفراد من التطور بشكل شامل ويصبحوا أشخاصا يتمتعون بالشخصية والاستقلالية والمسؤولية.

اللغة جزء مهم جدا من حياة الإنسان، فمن خلال اللغة يستطيع البشر التواصل ونقل كل أفكارهم وآرائهم. ومعنى اللغة متنوع جدا، ويعتمد على المنظور الذي يعطي اللغة معناها والغرض المقصود منها. واللغة أيضا نظام من الرموز الصوتية التي يستخدمها المجتمع للتعبير عن نواياه وأهدافه، سواء في شكل أفكار أو مشاعر (Umar et.al., 2024) من المهم أن ندرك أن اللغة العربية هي لغة أجنبية. لذلك، يحتاج المعلمون إلى إيلاء اهتمام وثيق لها. أحد أهم جوانب تعلم اللغة العربية هو إتقان اللغة. هناك أربع مهارات لا تنفصل عن بعضها البعض في تعلم اللغة العربية، وهي مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة .وبالمثل، في التدريس، يجب أن يكون هناك ارتباط بين الواحدة والأخرى.

بالإضافة إلى المهارات اللغوية الأربع المذكورة أعلاه، تعتبر العناصر اللغوية مهمة أيضا لإتقان تعلم اللغة. ومن بين الأمور المهمة إتقان المفردات. وذلك لأن أحد الأساسيات الرئيسية في تعلم اللغة العربية هو القدرة على فهم المفردات، (Anshar, 2022; Nufus, 2025). لذلك، فإن إتقان المفردات العربية يرتبط ارتباطا

وثيقا بإتقان المهارات اللغوية، ولا سيما الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إذا لم يتقن الطلاب المفردات، فسيكون من الصعب عليهم إتقان المهارات الأخرى جيدا. وعلى العكس من ذلك، فإن إتقان المفردات جيدا سيساعد الطلاب على إتقان المهارات اللغوية الأخرى.

في العصر الرقمي الحديث، تتطور التكنولوجيا والمعلومات بوتيرة غير عادية. ويتجلى هذا التطور في التقدم في التكنولوجيا والمعلومات، اللذين لعبوا دورا مهما في التعليم. التعليم الرقمي هو نهج أو استراتيجية لإدارة التعليم يستخدم التكنولوجيا كأداة أو منصة لدعم عملية التعليم والتطوير التعليمي.

الوسائل هي وسيلة لنقل البيانات أو توصيل الرسائل. تسمى بالوسائل التعليمية عندما تنقل الرسائل في عملية التعليم. استخدام الوسائل مهم جدا لتنسيق الأنشطة، لذا من المستحيل عدم استخدام الوسائل على الإطلاق وفقا لـ (Abdussyukur et al., 2023) في (Ramadan, 2025) . يمكن للوسائل أيضا تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية والتحكم في تعلمهم، واتخاذ منظور طويل الأمد لتعلمهم. وهذا يعزز أهمية استخدام وسائل التعليم الرقمية لخلق تعلم للغة العربية يكون مثيرا للاهتمام وفعالا وذو صلة باحتياجات الطلاب اليوم. الوسيلة التي تلبي الظروف الحالية هي وسيلة الألعاب. وذلك لأن استخدام وسيلة الألعاب يمكن أن يزيل آثار الملل ويسهل على الطلاب اكتساب المهارات في عملية التعليم.

أحد أشكال الوسائل الممتعة والتي يمكن أن توفر أنشطة تعليمية مثيرة للاهتمام وغير رتيبة هي ألعاب الاحتكارية الرقمية. تتمتع ألعاب الاحتكارية الرقمية بإمكانيات جيدة لاستخدامها كوسائل تعليمية (Desyawati dkk, 2021). بشكل غير مباشر، تعمل هذه الوسائل على جعل الطلاب أكثر استجابة للمواد التي يتم تدريسها من خلال جاذبية اللعبة. من المتوقع أن يكون التعليم باستخدام وسيلة تعليمية مثل لعبة الاحتكارية الرقمية أكثر فعالية لأن الطلاب يشاركون بشكل أكثر نشاطا في عملية التعليم باستخدام هذه الوسيلة التعليمية

أصبح استخدام الوسائل الرقمية في التعليم ضرورة متزايدة، بما في ذلك تعلم اللغة العربية، الذي يتطلب وسائل تفاعلية لتحسين إتقان الطلاب للمفردات في المدرسة الثانوية المتولي، تتمتع الوسائل الاحتكارية الرقمية بالفعل بإمكانيات كبيرة لخلق تعلم أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام. ومع ذلك، في الممارسة العملية، لم يكن استخدام هذه الوسائل أمثل. لا يزال المعلمون يواجهون تحديات مثل وقت التعليم المحدود، ونقص الفهم المتعمق لمفهوم ألعاب الاحتكارية، ونقص المرافق لدعم التعليم الرقمي.

وقد بحثت عدد من الدراسات السابقة استخدام الوسائل الاحتكارية في تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، تظهر الأبحاث التي أجراها (Robiansyah, Rahmanudin, dan Hanif, 2023) أن وسائل الإعلام الاحتكارية يمكن أن تحسن إتقان المفردات، ولكن الدراسة لا تزال تركز على نتائج التعليم دون النظر إلى عملية التعليم ودوافع الطلاب. من ناحية أخرى، طورت دراسة أجراه وسائل احتكار لتعلم المفردات على مستوى المدرسة المتوسطة الاسلامية، ولكن الوسائل كانت لا تزال تقليدية ولم يتم دمجها مع التكنولوجيا الرقمية.

وفي الوقت نفسه، تظهر الأبحاث التي أجراها (Adibah, 2021) أن الاحتكارية يمكن استخدامه لدعم تعليم مهارة الكتابة على مستوى المدرسة الثانوية الاسلامية، ولكن لم يتم استكشاف فعاليته في السياق الرقمي وفي مهارات اللغة الأخرى. على الرغم من أن هذه الدراسات قد قدمت مساهمات مهمة، إلا أنه لا تزال هناك فجوة في الاستخدام الشامل لوسائل الاحتكارية الرقمية. نظرا للحاجة المتزايدة للتعلم القائم على التكنولوجيا وأهمية إتقان المفردات كأساس للغة، هناك حاجة إلى إجراء بحوث لفحص فعالية وسائل الاحتكارية الرقمية بعمق أكبر.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فعالية الوسائل الاحتكارية الرقمية في إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية للطلاب مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فهما أعمق للمفردات العربية باستخدام الوسائل

الاحتكارية الرقمية، ويمكن أن يستفيد منها المعلمون أو المربون في تطوير وسائل تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشاكل التالية:

أ. وقت التعليم المحدود.

ب. لا يزال التعلم سلبيا وتقليديا.

ج. مرافق التعليم المحدودة تجعل الطلاب يشعرون بالملل بسبب نقص التعليم التفاعلي الفهم.

د. الوسائل الرقمية التي لا تستخدم إلا من حين لآخر

هـ. غير الكافي لمفهوم الألعاب الاحتكارية الرقمية.

و. الاختلافات في أساليب التعلم لدى الطلاب

٢. حدود البحث

بناء على القضايا المذكورة أعلاه، تقتصر هذه الدراسة على فحص فعالية استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية في اتقان المفردات في تعليم اللغة العربية. أجريت الدراسة على ٤٦ طالبا في الصف الحادي عشر بمدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كونينجان، وركزت على عنصر لغوي واحد، وهو المفردات. لم تتناول هذه الدراسة مهارات لغوية أخرى مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بل ركزت فقط على تحسين إتقان المفردات من خلال استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية.

٣. أسئلة البحث

بناء على قيود البحث، فإن أسئلة البحث هي كما يلي:

١. الى اي مدى استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية؟

٢. الى اي مدى إتقان الطلاب للمفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية؟

٣. الى اي مدى فعالية استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية لإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

بناء على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. أهداف البحث

أ. لمعرفة استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية.

ب.لمعرفة إتقان الطلاب للمفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية.

ج.لمعرفة فعالية استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية لإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولى الثانوية الاسلامية.

٢. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية:

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تعلم اللغة العربية، لا سيما في دراسة اكتساب المفردات من خلال استخدام الوسائل الرقمية التعليمية القائمة على الألعاب. ومن المحتمل أن تعزز نتائج هذه الدراسة مفهوم أن الوسائل التعليمية التفاعلية، مثل لعبة الاحتكارية الرقمية، يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب في التعليم واحتفاظهم بالمفردات من خلال آليات اللعبة التي تجمع بين الجوانب المعرفية والعاطفية.

علاوة على ذلك، يمكن أن توسع هذه الدراسة الأساس النظري لتطبيق التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، لا سيما في مجال تطوير

المفردات، من خلال إظهار كيف يمكن للوسائل الرقمية أن تعمل كعامل ميسر فعال للتعلم. وبشكل أعم، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا للباحثين في المستقبل لتطوير نماذج تعليمية رقمية أكثر تنوعا قائمة على الألعاب تتماشى مع احتياجات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

٢. الفوائد العملية:

١) بالنسبة للمعلمين:

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة تجربة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة وتحفيزا من خلال استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية. يمكن أن تساعد هذه الوسائل الطلاب على تعزيز إتقانهم لمفردات اللغة العربية بشكل أكثر فعالية من خلال أنشطة لعب تتضمن التكرار والتحديات والتغذية الراجعة المباشرة. وبالتالي، يمكن للطلاب فهم المفردات التي تعلموها وتذكرها بسهولة أكبر.

٢) للطلاب:

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع للمعلمين في اختيار وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة وقائمة على التكنولوجيا. يمكن استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية كطريقة تعليمية بديلة تسهل على المعلمين تقديم المواد اللغوية بطريقة أكثر إثارة للاهتمام وكفاءة وزيادة مشاركة الطلاب خلال عملية التعليم.

٣) بالنسبة للمدارس:

تساهم هذه الدراسة في الجهود المبذولة لتطوير جودة التعليم الرقمي في المدرسة الثانوية الاسلامية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتحسين المرافق والموارد والدعم لتنفيذ وسائل تعليمية رقمية فعالة ومناسبة لاحتياجات تعليم اللغة العربية.